

**الوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات**

منال بنت خصيب الفزازية\*

جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

ومحمد إبراهيم السفاضة

جامعة مؤتة، الأردن

ومحمود محمد إبراهيم

جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان وجامعة القاهرة، مصر

قبل بتاريخ: ٢٠١٦/١١/٣

استلم بتاريخ: ٢٠١٦/٤/٣١

**ملخص:** استهدفت الدراسة الحالية التعرف على معدل انتشار اضطراب الوسواس القهري لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع والكلية والتحصيل الأكاديمي والمنطقة السكنية). وتم استخدام المقياس العربي للوسواس القهري من إعداد احمد عبد الخالق لطلبة الجامعة والذي تم تقنينه على البيئة العمانية في دراسة كل من إبراهيم والفزازي (٢٠١٥)، حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٨٢٠) طالبا وطالبة ممن يدرسون خلال العام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٦ موزعين على مختلف كليات الجامعة البالغ عددها (٩) كليات. وقد تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي والصدق العاملي. كما كانت قيمة معامل الثبات مرتفعة حيث بلغت ٠.٨٦٠ للمقياس ككل باستخدام الاتساق الداخلي بطريقة ألفا لكرونباخ. وقد توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته ٤٨.٥٣٪ من الطلبة يعانون من وسواس قهري، وأن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من الذكور والإناث في مستويات انتشار الوسواس القهري. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الوسواس القهري ترجع إلى نوع الكلية ومستويات التحصيل الأكاديمي، وكذلك حسب المنطقة السكنية.

**كلمات مفتاحية:** الوسواس القهري، انتشار، طلبة الجامعة، التحصيل الأكاديمي، المنطقة السكنية، نوع.

**Obsessive Compulsive Disorder and its Relationship with Some Variables**

Manal K. Al Fazari\*

Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

Mohammad I. Safasfeh,

Muta University, Jordan

&amp; Mahmoud M. Ibrahim

Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman &amp; Cairo University, Egypt

**Abstract:** This study aims at reporting on the prevalence of Obsessive Compulsive Disorder (OCD) and its relation to some variables including gender, college, academic achievement and region among Sultan Qaboos university students. The Arabic adapted version of OCD Scale designed by Ibrahim and Al Fazari (2015) was administered to a sample of 820 students from all university colleges (2014–2015 academic year enrolments). The OCD validity was assessed using face validity, criterion-related validity, and factorial validity. The reliability of the OCD was assessed using Cronbach's alpha and split-half method. The Cronbach's alpha coefficient was .86 whereas the split-half method coefficient was .82. This study showed a higher level of obsessive compulsive disorder among university students (48. 53%). It was also found significant relationships between OCD and gender. A higher level of OCD was reported among female than male students. In addition, a significant relationship was found due to the college, academic achievement and region.

**Keywords:** Obsessive compulsive disorder, university students, locale, college.

\*[rnanal@squ.edu.om](mailto:rnanal@squ.edu.om)

وربما للآخرين -الأفعال القهرية- ويجد الشخص صعوبة في التخلص منها، كما إنها تؤثر في توافقه الشخصي والنفسي والاجتماعي (المطيري، ٢٠١٤). حيث أن الشخص المصاب بالوسواس القهري يهدر ساعات طويلة من اليوم تفكيراً في هذه الوسواس والتي بدورها تسبب قلقاً وتوتراً وتؤثر سلباً على حياته اليومية، كما أن هذه الوسواس تؤثر على الطلبة تأثيراً واضحاً في أداؤهم الأكاديمي؛ حيث تؤدي في نهاية المطاف إلى الفشل الدراسي، وأيضاً إلى الفشل في الأداء الوظيفي فيهمل الشخص المصاب بالوسواس عمله أو يفقده بالكامل (سالم، ٢٠٠٨).

وغالباً ما يكون الوسواس والقهر مرتبطين، فالثاني يمثل محاولة لنقض الأول، فمن يغسل يديه بشكل متكرر يحاول القضاء على هوسه بأن يديه متسختان أو بانتقال العدوى (المطيري، ٢٠١٤). فقد لوحظ أن ٨٠% من المرضى لديهم وسواس وقهر وقلّة منهم تعاني من الوسواس وحدها (عبد الخالق ورضوان، ٢٠٠٢).

وللوسواس القهري العديد من الأشكال أو الصور منها الوسواس المرتبطة بأفكار التلوث والنظافة. إضافة إلى وجود أشخاص آخرين يعانون من الشكوك المتكررة، وتخيلات لمناظر مرعبة تجعلهم يحسون بقلق وتوتر مستمرين. كما أن هناك وسواس أخرى ترتبط بالترتيب والدقة فيكون لدى الأفراد الشعور المتكرر بضرورة الحفاظ على ترتيب الأشياء بطريقة معينة. كما أن بعض الأشخاص المصابين بالوسواس يلجأون إلى تكرار الكلمات أو العبارات التي لا معنى لها بشكل لا إرادي ولعدة مرات. ويجد الشخص الوسواس صعوبة كبيرة لوقف هذه الأفكار أو تجنبها ولكن يجد نفسه مضطراً إلى تكرار القيام بها بالرغم من قناعته بأنها تافهة (عبد الخالق، ١٩٩٢). وبشكل عام تتسم الشخصية الوسواسية بالنظام الشديد والترتيب وبالجمود والدقة الصارمة والتشدد والعناد والانطواء وحدة الضمير والإحساس بعدم الأمان (المطيري، ٢٠١٤)، إضافة إلى الإحساس بالكمال والأخلاق الفاضلة والهدوء (زهران، ٢٠٠١).

يمثل الوسواس القهري أحد اضطرابات القلق العصبية ويعتبر من أكثر الاضطرابات النفسية تأثيراً وإيلاًماً على الشخص (الكفوري، ٢٠٠٨). ومازال موضوع انتشار الوسواس القهري مصدراً للجدل والخلاف بين الكثير من الباحثين، فقد أكد العديد من الباحثين على أن الوسواس القهري عبارة عن اضطراب نادر يؤثر على عدد قليل من الناس وظل هذا الاعتقاد سائداً حتى عام ١٩٨٤ (عبد الخالق، ١٩٩٢)، بينما يرى زهران (٢٠٠١) أن عصاب الوسواس القهري من أقل الأمراض النفسية شيوعاً حيث يمثل ما نسبته ٥% من مجموع مرضى العصاب بشكل عام. أما سالم (٢٠٠٨) فيرى أن هذا الاضطراب من أكثر الأمراض العصبية شيوعاً وانتشاراً حيث يعاني واحداً من كل أربعين بالغاً، وطفلاً واحداً من بين كل ٢٠٠ طفل يعانون من هذا المرض.

وللوسواس القهري تاريخ قديم، والمتتبع لتاريخ الوسواس القهري يجد أن بداية هذا المرض تعود إلى عصر الفراعنة حيث أن أحد الكهنة المصريين كان مصاباً بوسواس العد حيث كان يطلب من أبنه أن يعد كل شيء في حقوله حتى حبات القمح والشعير (حسن، ١٩٩٢ في الأغا، ٢٠٠٩). أما في العالم الإسلامي فقد تحدثوا عن الوسواس من الناحية الدينية وذكروا أن سببها هو الشيطان ووسوسته وظهر ذلك في كتاباتهم، مثلاً كتاب الإمام الجويني "التبصرة في الوسواس" والإمام الجوزي "تلبس إبليس" (أبو هندي، ٢٠٠٣). ويذكر أبو هندي (٢٠٠٣) كذلك أن تسعة ملايين شخص يعانون من الوسواس القهري في العالم العربي.

أما عن تعريفات الوسواس القهري، فالوسواس في اللغة هو حديث النفس، أما القهر فمعناه الغلبة وأخذ الشيء بدون رضا صاحبه، كما يُعرف على أنه مجموعة من الأفكار القهرية التسلطية المزعجة التي تسيطر على ذهن الشخص ويجد صعوبة في مقاومتها (الوسواس)، وكذلك مجموعة من الأفعال والطقوس الحركية التي يقوم بها الفرد رغم قناعته بتفاهتها، وتسبب هذه الأفعال القلق لمن يقوم بها

الضمير الحي الزائد عن الحد والشعور المبالغ فيه بالذنب والجدية المفرطة والكمالية والدقة والأناقة الزائدة والاستغراق في أحلام اليقظة، والروتين والرتابة، وحب السيطرة المفرط، كل ذلك أو بعضه يمكن أن يوجد في شخصية ما، ولكن الأهم من ذلك كله الاستعداد الداخلي لدى الفرد، فالشخصية الوسواسية تتميز بالجمود والتزمت والتسلط والبخل أحياناً والتردد والتدقيق والحذر والاهتمام بالتفاصيل والحساسية المفرطة أحياناً أخرى (المطيري، ٢٠١٤)، إضافة إلى الأعراض السابقة توجد أعراض أخرى تميز الشخصية الوسواسية مثل وجود الاندفاع السلوكي مثل هوس إشعال النار أو السرقة وغيرها (سليمان، ٢٠٠٨).

وتعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل أهمية في تشكيل شخصية الأفراد والتي قد يكون فيها الأفراد أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية ومنها اضطراب الوسواس القهري، بسبب كثرة الضغوط التي يمر بها الطلبة في هذه المرحلة، فمنها الضغوط المرتبطة بالدراسة وقد تكون هناك ضغوط أخرى مرتبطة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك الضغوط الخاصة بمرحلة المراهقة ونهايتها. ولذلك فإن التعرف على طبيعة هذه الاضطرابات ومساعدة الطلبة على التغلب عليها قد يسهم في نجاحهم في هذه المرحلة وتخطي المشكلات التي تقابلهم (Yoldascan, Ozenli, Kutlu, Topal & Bozkurt, 2009).

#### مشكلة الدراسة

يعاني إنسان هذا العصر الكثير من المشاعر السلبية التي قد تعيق نموه الشخصي والاجتماعي والانفعالي، ومن هذه المشاعر- التي أصبحت تنتشر بشكل واضح- الأفكار الوسواسية والأفعال القهرية التي تستحوذ على الفرد بشكل كبير، فتحد من نشاطه اليومي، ومن مسؤولياته وواجباته وأدواره الشخصية والاجتماعية والمهنية، ومن الفئات التي تواجه مثل هذه المشاعر، فئة الشباب، ومنهم طلبة الجامعات، حيث يعاني الطلبة من استحواذ الأفكار والوسواس القهرية والتي بدورها قد تكون سبباً في شعورهم

أما عن الأسباب التي تؤدي إلى الوسواس القهرية فقد تعددت في تفسيراتها، فيرى زهران (٢٠٠١) أن العوامل البيولوجية والمتمثلة في وجود تغيرات كيميائية ناتجة عن وجود بؤرة كهربائية نشطة في لحاء المخ تسبب تكرار نفس الفكرة أو السلوك، كما أن النقص في مادة السيروتونين (الناقل العصبي الكيميائي في الدماغ) له دور كبير في ظهور هذا المرض. إضافة إلى أن الخصائص الوراثية التي تنتقل من الأبوين المصابين بالوسواس القهري إلى الأبناء لها دور كبير في ظهور الوسواس القهري لدى هؤلاء الأبناء خصوصاً إذا كان لديهم استعداد وراثي للإصابة بهذا المرض (عبد الخالق ورضوان، ٢٠٠٢). أما نظريات علم النفس فذكرت أسباباً متعددة لظهور هذا المرض فعلى سبيل المثال، نظرية التحليل النفسي الكلاسيكي لفرويد فقد أرجعه إلى وجود خبرات وميول جنسية سلبية في مرحلة الطفولة التي تؤثر في الشخص بعد ذلك وفي حياته، أما النظرية السلوكية فقد أرجعته إلى ارتباط الوسواس القهري بمثيرات شرطية مسببة للقلق، فيظهر السلوك القهري كردة فعل لهذه المثيرات (زهران، ٢٠٠١).

كما أن هناك أسباب أخرى ترتبط بالبيئة والمجتمع مثل عدم الثقة بالنفس، وتأنيب الضمير، والإحباط المستمر الذي يتعرض له الشخص وعدم الإحساس بالأمان، والتنشئة الأسرية المتشددة والشعور بالإثم وعقدة الذنب (المطيري، ٢٠١٤؛ زهران، ٢٠٠١)، ويضيف كل من بشري وعبد الظاهر (٢٠٠٩) إلى أن الصراع النفسي الذي يحدث داخل النفس الإنسانية هو أحد أسباب الوسواس القهري وخاصة الصراع بين الهو والأنا الأعلى. إضافة إلى الرتابة في الحياة والشك المتطرف في الذات والانتواء والاكتئاب والتشاؤم (زهران، ٢٠٠١).

ومن أهم أعراض الوسواس القهري: الأفكار التسلطية ومعظمها فلسفية، أو اتهامية، أو عدوانية، أو جنسية، وبالتالي الانشغال بهذه الأفكار الثابتة والحرص على القيام بها وتكرارها. إضافة إلى التفكير الخرافي البدائي والإيمان بالسحر والشعوذة والأفكار السوداء وتوقع الأسوأ ثم

إذا ما تم استثمارها بشكل جيد وتوجيهها، فسوف تسهم مساهمة فاعلة في التنمية المستدامة والشاملة للمجتمع.

٢. أهمية الموضوع نفسه والذي تناوله الدراسة الراهنة وهو موضوع الوسواس القهري الذي يؤثر سلباً على تكيف الطلبة مع الحياة الجامعية، وبالتالي ينعكس سلباً على تحصيلهم الأكاديمي الذي يعد مؤشراً واضحاً على نجاحهم في المستقبل الشخصي والمهني.

٣. من الممكن أن توفر الدراسة الحالية بعض البيانات حول مستوى انتشار الوسواس القهري لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، تلك البيانات التي ربما توظف في إرشاد وتوجيه هؤلاء الطلبة وبناء البرامج التدريبية الإرشادية للحد والتخفيف من بعض المشاعر السلبية كالوسواس القهري.

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأهداف تتمثل في:

١. تعرف مستوى انتشار الوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.
٢. تعرف ما إذا كان مستوى انتشار الوسواس القهري يختلف لدى طلبة جامعة السلطان قابوس باختلاف كل من النوع الاجتماعي والسنة الدراسية ونوع الكلية والمنطقة السكنية.
٣. تعرف ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى انتشار الوسواس القهري والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد لفت موضوع اضطراب الوسواس القهري اهتمامات الباحثين العرب والأجانب على حد سواء حيث حظي بمجال واسع من الدراسة، حيث شملت هذه الدراسات عينات مختلفة من المجتمع، فمنهم

بالحيرة والتردد وكثرة الاستفسارات حول قضايا مسلم بها، ويتزامن ذلك مع حرصهم الشديد والمبالغ فيه أحياناً حيث ينظر بعض الطلبة إلى الأمور بمنظار مختلف؛ فيظهرون الاهتمام الزائد وعدم القناعة بما هو متاح، الأمر الذي يجعلهم يصورون من الأمر البسيط أمراً معقداً، ومن الصغير كبيراً فقد أشار الكفوري (٢٠٠٨) إلى أن الوسواس القهري يعتبر من أكثر الاضطرابات النفسية تأثيراً وإيلاًماً على الشخص.

تختلف معدلات انتشار الوسواس باختلاف المراحل العمرية المختلفة وباختلاف الجنس (الكفوري، ٢٠٠٨). فيشير كابلان (١٩٩٦) إلى أن انتشار الحالات الشديدة يبلغ حوالي (٣%) من الناس، بينما تكون الحالات الخفيفة والمتوسطة هي الأكثر انتشاراً، وان (٢٥%) من الحالات تظهر قبل سن الخامسة عشر، وأن حوالي ما نسبته (٧٥%) من الحالات يظهر قبل سن (٣٠) سنة (في: مقدادي، ٢٠٠٨) وفي دراسة كل من كاظم وآل سعيد (٢٠٠٨) والتي استهدفت معرفة انتشار الوسواس القهري لدى عينة من الأطفال والمراهقين في سلطنة عمان عددهم (٢٢٨): (١٢١) الذكور، و(١٠٧) إناث، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة انتشار الوسواس القهري لدى عينة المراهقين في بعض العوامل المؤدية إلى الوسواس القهري، ولقد اقترحت الدراسة العمل على دراسة معدلات انتشار الوسواس القهري على عينات كبيرة في فئات عمرية أخرى (كاظم وآل سعيد، ٢٠٠٨). ومن الجدير بالذكر أن دراسة انتشار الوسواس القهري لدى عينة طلبة الجامعات في سلطنة عمان (على حد علم الباحثين) لم يتم التطرق إليها، لذلك يأتي هذا البحث في محاولة لإضافة جزء لم يتم التعرض له في الدراسات السابقة.

#### أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

١. أهمية المرحلة النمائية التي اهتمت بها الدراسة وهم طلبة الجامعة - مرحلة الشباب- فهي مرحلة العطاء والحيوية والنشاط، مرحلة الحماس والفاعلية والتي

الوسواس القهري لدى كلا من طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية - والتي تعتبر الأولى من نوعها في مملكة البحرين - والتي هدفت لمعرفة الصورة الخاصة باضطراب الوسواس القهري لدى العينات البحرينية اشتملت على (٤٠٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً (من المرحلة الثانوية ٩٨ طالباً، ١٠٤ طالبة) و(من الجامعية ٦٨ طالباً، ١٢٣ طالبة من الكليات المختلفة) وقد تراوحت أعمارهم ما بين ١٩-٢٢ سنة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث، فأوضحت النتائج أن الإناث أكثر تعرضاً للوسواس القهري من الذكور، ولقد أرجع سبب ذلك إلى طبيعة الإناث حيث يغلب عليهن القيام بالأفعال القهرية وذلك لحرصهن الشديد على التأكد والتدقيق من القيام بالأعمال بصور مثالية وبالتالي الشعور بالقلق نحو انجاز العمل بصورة أدق (توفيق، ٢٠٠٠).

أما في سوريا فقد قام عبد الخالق ورضوان (٢٠٠٢) بدراسة عن الوسواس القهري لدى طلبة الجامعة وعددهم (٩٣٤) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧ و٢٧ عاماً، وذلك باستخدام المقياس العربي للوسواس القهري. ولقد أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية بين الإناث والذكور فيما يتعلق بمستوى انتشار الوسواس القهري حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور. ولم تفسر الدراسة أسباب ذلك الاختلاف بين كلا من الذكور والإناث.

بينما قام كلا من يولدسكان وآخرون (٢٠٠٩) بدراسة لمعرفة نسبة انتشار الوسواس القهري لدى عينة من (٨٠٤) من طلبة كلية التربية في جامعة كقروفا بتركيا. وقد هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الوسواس القهري وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل النوع (الذكور/الإناث)، والمستوى الاقتصادي (منخفض/متوسط/مرتفع) والمنطقة التي يعيش فيها الطلبة (مساكن حكومية/ مساكن خاصة/ عند العائلة/ أخرى)، بالإضافة للتعرف على علاقة الوسواس القهري بطبيعة العنف المتعرض له الطالب (جسدي/ لفظي). حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن

من قام بدراسات عن الوسواس القهري على عينات من الأطفال والمراهقين ومنهم من تناول فئة الشباب وفئة طلبة المدارس والجامعات على حد سواء (توفيق، ٢٠٠٠؛ عبد الخالق، ١٩٩٢؛ عبد الخالق والدماطي، ١٩٩٥؛ الكفوري، ٢٠٠٨؛ كاظم وآل سعيد، ٢٠٠٨؛ Abdel-khalek & Lester, 2002, Abdel-khalek, Lester & Barrett, 2002, Yoldascan, Ozenli, Kutlu, Topal & Bozkurt, 2009). لذلك فقد أجرى الباحثون العديد من الدراسات بهدف التعرف على معدلات انتشار وتشخيص الوسواس القهري لدى عينات من المجتمع وخاصة لدى طلاب المرحلة الجامعية، كذلك علاقة الوسواس ببعض المتغيرات، وبما أن الدراسة الحالية تركز على عينة الطلبة في الجامعة لذلك فإن الدراسات التي سيتم عرضها سوف تشتمل على ما تم على طلبة الجامعات فقط. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

فقد قام كل من عبد الخالق والدماطي (١٩٩٥) بدراسة عن الوسواس القهري في المملكة العربية السعودية طبق فيها المقياس العربي للوسواس القهري على عينة من الطلبة السعوديين عددهم (٩٢٣) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعة. حيث اشتملت العينة على ٢٩٠ طالب من المرحلة الثانوية (١٢٠ طالب و ١٧٠ طالبة) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٧-١٨ سنة، إضافة إلى ٦٣٣ من طلبة الجامعة (٣٣٢ طالب، ٣٠١ طالب) والذين تتراوح أعمارهم بين ٢٢-٢٣ سنة، وكانت العينة ممثلة لجميع الكليات من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض. وقد أظهرت النتائج ارتفاع في نسب انتشار الوسواس القهري لدى عينة طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعة على حد سواء. كما أن النتائج أوضحت عدم وجود فروق بين كلا من الذكور والإناث في انتشار الوسواس القهري، كما توصلت النتائج أيضا إلى تساوي كلا من طلبة المرحلة الثانوية والجامعة في نسب انتشار الوسواس القهري، وأرجع عبد الخالق والدماطي ذلك بسبب أن الفرق بين متوسط الأعمار ليس كبيرا لدرجة أنه يظهر اختلاف بين طلبة المرحلتين.

كما تناول توفيق (٢٠٠٠) في دراسته عن

كما تناول كل من الريماوي والريماوي (٢٠١٤) في دراستهما عن الوسواس القهري لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته بأبعاد الشخصية لدى عينة مكونة من (٢٣١) طالباً وطالبة، ودراسة علاقة الوسواس القهري ببعض المتغيرات الديموغرافية كالنوع (الذكور، الإناث) والسكن (قرية، مدينة، مخيم) والكلية (علمية، إنسانية). هذا، وقد تم استخدام المقياس العربي للوسواس القهري. وثقت توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من (الذكور والإناث) في مستوى انتشار الوسواس القهري، إضافة إلى أنه لا توجد فروق في نسب انتشار الوسواس القهري تعزى إلى متغير الكلية التي يدرس فيها الطالب. أما بالنسبة لمتغير السكن، فقد كشفت النتائج إلى وجود فروق في نسب انتشار الوسواس القهري، حيث أنه ينتشر بصورة أكبر لدى الطلبة الذين يعيشون في المدينة وذلك بسبب طبيعة الحياة في المدينة من ازدحام وتنافس على الموارد والخدمات والفروق الاجتماعية والاقتصادية بين السكان على عكس الحياة في القرية أو المخيم (الريماوي والريماوي، ٢٠١٤)

ولقد قام كلا من جوريشي ونيكمانش (Ghoreishi & Nikmanesh, 2014) بدراسة انتشار الوسواس القهري في إيران لدى طلبة جامعة زانجان وعلاقته ببعض المتغيرات مثل القلق والنوع وبعض المتغيرات الديموغرافية. ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار الوسواس القهري تصل إلى ٦١.٢% من بين طلبة الجامعة، إضافة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين كلا من الوسواس القهري وكلا من النوع والعمر وكذلك القلق.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة والتي بحثت في نسب انتشار الوسواس القهري وعلاقته ببعض المتغيرات في مجموعة من الدول الأجنبية والعربية، يمكن ملاحظة أن الوسواس القهري ينتشر بصورة كبيرة بين طلبة الجامعة، إضافة إلى وجود علاقة بين كلا من الوسواس القهري والنوع الاجتماعي حيث أن الإناث أكثر تعرضاً

الوسواس القهري ينتشر بنسبة كبيرة جداً بين الطلبة، إضافة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين الوسواس القهري والنوع، حيث أن الإناث أكثر تعرضاً للوسواس القهري من الذكور. إضافة إلى أن هناك علاقة بين كلا من الوسواس القهري ونوع السكن الذي يعيش فيه الطالب، حيث أن الوسواس القهري ينتشر بصورة أكبر لدى الطلبة الذين يعيشون في المساكن الحكومية مقارنة بغيرهم.

كما هدفت دراسة محمد (٢٠١٠) إلى دراسة الوسواس القهري لدى طلاب الجامعات في ضوء متغيري النوع والفرقة الدراسية، تكونت عينة الدراس من (٢٠٨) طالباً وطالبة يوازي ما نسبته ١٠% من طلاب الفرقتين الأولى والنهائية من كليات جامعة البحر الأحمر بولاية بورتوسودان، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الوسواس القهري بشكل عام إلا في جانب اجترار الأفكار، فكانت الوسواس لدى الإناث أعلى من الذكور، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن الوسواس لدى طلبة السنة الأولى أعلى منها لدى طلاب الفرقة النهائية.

وقد قام كلا من سلكوسكي وماريسكين وستورتش (ulkowski, Mariaskin & Storch, 2011) في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة للتعرف على وجود الوسواس القهري لطلبة الجامعة لدى عينة من (٣٥٨) طالباً وطالبة (٢٦٥ من الإناث بنسبة ٧٤.٠٢%، ١٠٢ من الذكور بنسبة ٢٨.٤٩%) في تخصص التربية وعلم النفس ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٧-٢٧ سنة باستخدام النسخة المعدلة من مقياس الوسواس القهري (Fao, Huppert & Leiber, 2002) حيث كشفت الدراسة عن نسبة ٥% من أفراد العينة تعاني من الوسواس القهري. إضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من الذكور والإناث في نسب انتشار الوسواس القهري. ولقد أوصت هذه الدراسة بضرورة عمل برامج توعوية لطلبة الجامعة من أجل توعيتهم بالنتائج السلبية للوسواس القهري ومدى تأثيره على تحصيلهم الأكاديمي وعلى توافقهم مع حياتهم الجامعية.

ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها  
المستجيب في المقياس العربي الوسواس القهري.

**التحصيل الأكاديمي:** Academic Achievement

هو عبارة عن المعدل التراكمي الذي يحصل  
عليه الطالب في جميع المقررات الدراسية التي  
اجتازها بنجاح، ويحسب من ٤ نقاط (كما  
سيوضح فيما بعد).

### الطريقة والإجراءات

#### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٨٢٠) طالباً وطالبة  
(٢٩٢) طالباً بنسبة ٣٥.٦١ %، ٥٢٨ طالبة بنسبة  
٦٤.٣٩ % تم اختيارهم بشكل عشوائي من طلاب  
جامعة السلطان قابوس ممن يدرسون خلال العام  
الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ موزعين على مختلف كليات  
الجامعة البالغ عددها (٩) كليات والتي تم  
تقسيمها إلى كليات علمية وهي (الهندسة، الطب  
والعلوم الصحية، العلوم الزراعية والبحرية،  
العلوم، التمريض)، وكليات إنسانية وهي  
(التربية، الآداب والعلوم الاجتماعية، الاقتصاد  
والعلوم السياسية، الحقوق)، وكان توزيع الطلبة  
وفق نوع الكلية (٣٨٧) طالباً وطالبة للكليات  
العلمية بنسبة ٤٧.٢٠ %، ٤٣٣ طالباً وطالبة  
لكليات الإنسانية بنسبة ٥٢.٨٠ %).

كما تم توزيع طلبة الجامعة وفق متغير  
المرحلة الدراسية (حديثي الالتحاق بالجامعة)  
وهم طلبة السنة الأولى والثانية وقد بلغ عددهم  
٣٧٧ طالباً وطالبة بنسبة ٤٥.٩٨ %، وطلبة قدامى  
أو ذوي خبرة بالحياة الجامعية (من السنة  
الثالثة وحتى السابعة) وقد بلغ عددهم ٤٤٣ طالباً  
وطالبة بنسبة ٥٤.٠٢ %.

أما بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب المعدل  
التراكمي (توزيع من أربع نقاط) فقد تم  
تقسيم العينة في أربعة مجموعات - سيتم  
توضيحها بجدول المقارنات البعدية-، كما تم  
توزيع أفراد العينة أيضاً حسب المحافظات التسع  
في ست مجموعات، ومن الجدير بالذكر انه قد  
تم ضم بعض المحافظات إلى بعضها البعض  
لتشابهها في البيئة الجغرافية أو قربها من بعضها

للسواس القهري من الذكور. كما أن الدراسات  
أثبتت وجود علاقة بين الوسواس القهري ونوع  
السكن الذي يعيش فيه الطلبة.

وبما أن موضوع نسبة انتشار الوسواس القهري  
وعلاقته ببعض المتغيرات في سلطنة عمان-على  
حد علم الباحثين لم يتم التطرق إليه-، لذلك يأتي  
هذا البحث ليضيف في هذا المجال.

### أسئلة الدراسة

١. ما مستوى انتشار الوسواس القهري لدى

طلبة جامعة السلطان قابوس؟

٢. هل يختلف مستوى انتشار الوسواس

القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

باختلاف كل من النوع الاجتماعي والسنة

الدراسية ونوع الكلية؟

٣. هل يختلف الوسواس القهري باختلاف

كل من النوع الاجتماعي ونوع الكلية

ومستوى التحصيل الأكاديمي والمنطقة

السكنية لدى طلبة جامعة السلطان

قابوس؟

### حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية :

١. الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة الدراسة

الحالية خلال فصل ربيع ٢٠١٥.

٢. الحدود المكانية: جامعة السلطان قابوس.

٣. الأداة المستخدمة: المقياس العربي

للسواس القهري المقنن على البيئة

العمانية (إبراهيم، والفضاري، ٢٠١٥).

### مصطلحات الدراسة

**الوسواس القهري:** Obsessive-Compulsive Disorder

يعرف الوسواس القهري في هذه الدراسة على أنه:  
"اضطراب نفسي يتصف بوجود أفكار متكررة ملحة  
غير مرغوبة تسيطر على الشخص ويجد صعوبة  
في التخلص منها كما أنه يتميز بقيام الشخص  
لأفعال قهرية لا يستطيع الامتناع عنها وتؤثر هذه  
الأفكار والأفعال القهرية على حياة الفرد وتوافقه  
النفسية والاجتماعية".

البعض أو تبعاً للظروف الجغرافية الخاصة بها.

#### أداة الدراسة

لقد تم استخدام المقياس العربي للوسواس القهري الذي أعده عبد الخالق (۱۹۹۲) لطلبة الجامعة والمعدل والمقنن في البيئة العمانية (إبراهيم والفزاري، ۲۰۱۵)، ويتكون هذا المقياس من (۳۲) عبارة يجاب عليها بـ (نعم/لا). هذا وقد تم التأكد من البنية العلامية للمقياس العربي للوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس والذي أسفر عن ستة عوامل وهي - العامل العام للوسواس القهري، النظام والدقة، السواء مقابل الوسواس، الاستحواذ، التكرار، البطء والقهر- (إبراهيم والفزاري، ۲۰۱۵).

#### وصف المقياس

يتكون المقياس العربي للوسواس القهري من (۳۲) عبارة، كل منها تعبر بشكل ما عن بعض مظاهر الوسواس القهري. وعند التصحيح تأخذ كل عبارة درجة واحدة عند الاتفاق مع الاتجاه نفسه الذي يتفق مع مفتاح التصحيح Scoring Key والعوامل المستخرجة من التحليل العاملي على طلبة جامعة السلطان قابوس وعدد العبارات التي تمثلها (إبراهيم والفزاري، ۲۰۱۵) هي:

- **العامل العام للوسواس القهري** : وقد تشعب عليه (۱۱) عبارة وهي (۵، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۴، ۱۶، ۱۸، ۲۰، ۲۳، ۲۵).
- **النظام والدقة** : وقد تشعب عليه (۵) عبارات وهي (۱۳، ۱۵، ۱۷، ۱۹، ۲۱).
- **السواء مقابل الوسواس**: وقد تشعب عليه (۴) عبارات وهي (۲۶، ۲۸، ۳۰، ۳۱).
- **الاستحواذ** : وقد تشعب عليه (۴) عبارات وهي (۱۲، ۲۷، ۲۹، ۳۲).
- **التكرار**: وقد تشعب عليه (۴) عبارات وهي (۲، ۴، ۶، ۱۱).
- **البطء والقهر**: وقد تشعب عليه (۴) عبارات وهي (۱، ۳، ۲۲، ۲۴).

#### تصحيح المقياس

تغطي لكل عبارة من عبارات المقياس درجة واحدة يحققها المستجيب في الاتجاه نفسه المتفق مع مفتاح التصحيح، والتي كان منها (۵) عبارات تقاس سلبياً أو لا بد ان يجيب عليها المستجيب بـ (لا) وهي أرقام (۱۰، ۲۲، ۲۶، ۲۸، ۳۱) اما باقي العبارات وعددها (۲۷) عبارة يجاب عنها بـ (نعم). ولقد تم تعديل هذا المفتاح من خلال عرض المقياس على مجموعة المحكمين والتي تم الرجوع إليها في تحكيم المقياس للبيئة العمانية في دراسة (إبراهيم، والفزاري، ۲۰۱۵). ومن الجدير بالذكر أن المقياس يتميز بسهولة في فهم العبارات بالنسبة للأفراد العاديين من الشباب، كما أنه سهل التطبيق والتصحيح ويوفر الوقت والجهد.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للوسواس القهري الصورة المعدلة للبيئة العمانية (أ) الصدق:

تم التأكد من صدق المقياس العربي للوسواس القهري - الصورة العمانية - في دراسة (إبراهيم والفزاري، ۲۰۱۵) من خلال صدق المحك الخارجي مع قائمة مودزلي لاضطراب الوسواس القهري وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين ۰.۶۳۲ وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ۰.۰۰۱، مما يؤكد صدق المقياس الرهن في قياس الوسواس القهري. كما تم التأكد من الصدق العاملي والذي أسفر عن ست عوامل - سائفة الذكر - .

#### (ب) الثبات

وللتأكد من ثبات المقياس في البيئة العمانية تم استخدام الاتساق الداخلي بطريقة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات ۰.۸۶۰ للمقياس ككل، كما بلغ معامل الثبات لكل من الذكور والإناث ۰.۸۱۳، ۰.۸۸۷ وتعتبر هذه القيم مرتفعة ويمكن بذلك التأكد من صلاحية المقياس للاستخدام في البيئة العمانية.

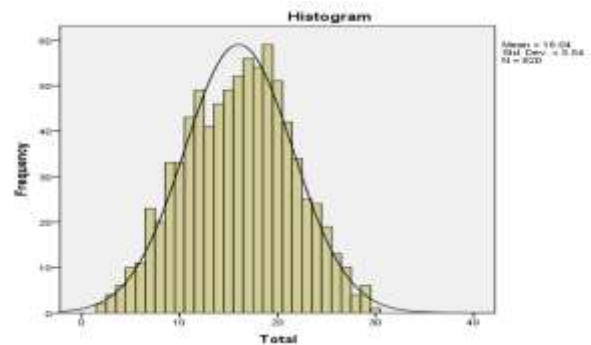


## نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء أسئلة الدراسة السابق عرضها، وسوف يتم الإشارة لكل أسلوب إحصائي أثناء المعالجة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على "ما مستوى انتشار الوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟" ولإجابة عن هذا السؤال كان لأيد من معرفة توزيع درجات أفراد العينة، والحدود التي على أساسها يمكن الحكم على مدى انتشار الوسواس القهري من عدمه، ومن أجل ذلك كان يجب أولاً التأكد من مدى اعتدالية توزيع الدرجات وبالتالي يمكن تقسيمها ووضع المحكات التي تساعد في الحكم على انتشار الوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس (ن= ٨٢٠). تم استخراج المعلمات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي = ١٦.٠٤٠، الوسيط = ١٦.٠٠٠، والتباين = ٣٠.٦٩٤، والانحراف المعياري = ٥.٥٤٠، التفلطح = -٠.٥١٥، والالتواء = -٠.٠٤٢) لدرجات الطلبة التي تم الحصول عليها.**

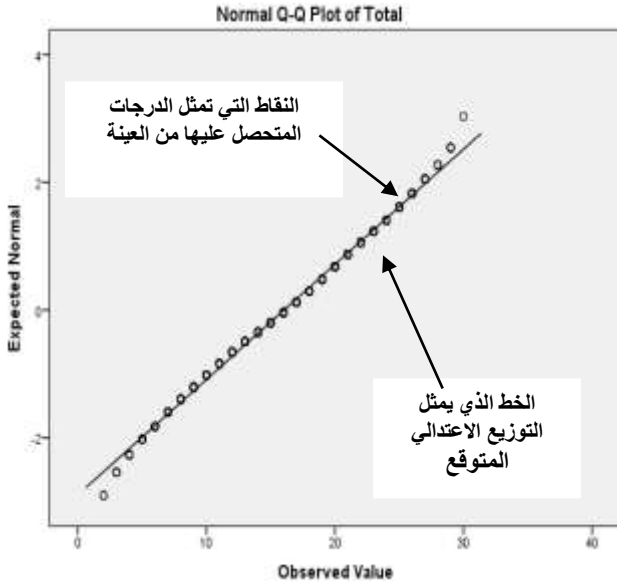
من خلال مقارنة قيم المتوسط الحسابي والوسيط يمكن ملاحظة تساويهما تقريباً، وهذا أحد الدلائل على اعتدالية التوزيع، كما أن الالتواء يكاد يساوي الصفر (أبو علام، ٢٠٠٩). ومن خلال رسم المدرج التكراري للبيانات مع التوزيع الطبيعي الافتراضي لوحظ تقارب التوزيع التكراري بشكل كبير مع المنحنى الاعتدالي، كما هو موضح بشكل ١.



شكل ١

التوزيع التكراري للدرجة الكلية للمقياس العربي للوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس

وقد تم التأكد أيضاً من مدى تماثل الخط الذي يمثل التوزيع الاعتدالي المتوقع Expected Normal ونقاط الدرجات المستخرجة من المقياس Observed Values ويلاحظ من شكل ٢ أن جميع نقاط توزيع المتغير Total تكاد تقع على الخط الذي يمثل التوزيع الاعتدالي المتوقع.



شكل ٢

توزيع المتغير مقارنة بالخط الممثل للتوزيع الاعتدالي المتوقع

من خلال العرض السابق يمكن تحديد النقاط التي ستستخدم كمحكات للحكم على مدى انتشار الوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال المتوسط الحسابي (١٦.٠٤) والانحراف المعياري (٥.٥٤٠) كما يوضحها جدول ١.

من جدول ١ يمكن ملاحظة أن ٤٨.٥٣% من الطلبة يعانون من وسواس قهري وقد تختلف هذه الوسواس حسب نوعيتها فتتراوح بين الشديدة جداً أو الشديدة وفوق المتوسطة، كما أن هناك ما نسبته ٦.٣٥% يعانون من الوسواس بشكل متوسط، ويوجد ما نسبته ٤٥.١٢% تكون الوسواس القهري لديهم أقل من المتوسط أو ضعيفة، وهذا يعتبر إضافة جديدة للدراسة الحالية حيث أن الدراسات السابقة في موضوع انتشار الوسواس القهري لم تتحدث عن التوزيع الاعتدالي لأفراد العينة من حيث نسب انتشار

تفسير ذلك إلى أن طلبة الجامعة بشكل عام أكثر ميلا إلى البطء في انجاز المهام وذلك من أجل التأكد من قيامهم بها بالشكل المناسب أو المطلوب اعتقادا منهم بأن جودة العمل سوف تؤثر بشكل جوهري على معدلاتهم التراكمية وبالتالي يلجأون إلى مزيد من البطء في انجاز العمل، بينما جاء بالمرتبة الثانية العوامل التي تساعد على الوسواس بشكل عام، وبالمرتبة الثالثة وسواس الاستحواذ، ثم النظام والدقة، وبالمرتبة الخامسة التكرار، وأخيرا كانت الجوانب التي تشير إلى الوسواس مقابل الجوانب التي تشير إلى السواء، ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث أن طلبة الجامعة في هذه المرحلة تظهر لديهم الكثير من التناقضات بين ما هو إيجابي وما هو سلبي سواء في التفكير أو السلوكيات والتي في كثير من الأحيان تؤثر على مسار حياتهم، حيث تجدهم متفائلين ومستمتعين بحياتهم في بعض الأحيان، بينما نجدهم في مواقف أخرى يسيطر عليه السلوك القهري بطريقة تكاد تكون ملحوظة من قبل الآخرين.

الوسواس القهري، ومن خلال العرض السابق للبيانات والرسومات البيانية التي تشير وتؤكد على اعتدالية التوزيع، حيث أنه من المعروف أن هذه الأفكار أو الأفعال قد توجد لدى الناس بدرجات متباينة، كذلك أن الناس في حياتهم اليومية قد تظهر لديهم بعض من الأفكار أو يمارسون بعض الأفعال التي قد يغلب عليها الطابع القهري، والتي قد يصنفها البعض ضمن الوسواس القهرية. وعلية يمكن وضع المحكات التي تم الإشارة إليها بجدول ١.

وجدول ٢ يوضح عوامل الوسواس القهري الست المستخرجة من التحليل العاملي (إبراهيم، الفزاري، ٢٠١٥) لدى طلبة جامعة السلطان قابوس والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المرجحة وترتيباتها لكل من أفراد العينة الكلية وكذلك للطلبة الأكثر احساسا بالوسواس القهري من طلبة جامعة السلطان قابوس.

من خلال بيانات جدول ٢ يمكن ملاحظة أن أكثر الوسواس لدى طلبة جامعة السلطان قابوس كان (وسواس البطء والقهر)، ويمكن

جدول ١

المحكات المستخدمة للحكم على انتشار الوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس (م=١٦٠٠٤، ع=٥٥٤٠)

نقاط المنحنى الاعتدالي	الدرجات المقابلة	الدرجات المعدلة	فئات الدرجات	عدد الطلبة	النسبة	التفسير
ع٣+	٣٢.٦٦	٣٢	من ٣٢ ≥ ٢٧	٢١	٢.٥٦%	وسواس شديد جدا
ع٢+	٢٧.١٢	٢٧	من ٢٦ إلى ≥ ٢٢	١١٥	١٤.٠٢%	وسواس شديد
ع+	٢١.٥٨	٢٢	من ٢١ إلى ≥ ١٧	٢٦٢	٣١.٩٥%	وسواس فوق المتوسط
م	١٦.٠٤	١٦	١٦	٥٢	٦.٣٥%	وسواس متوسط
ع-	١٠.٥	١١	من ١٥ إلى ≥ ١١	٢٢٨	٢٧.٨١%	وسواس اقل من المتوسط
ع٢-	٤.٩٦	٥	من ١٠ إلى ≥ ٥	١٣٠	١٥.٨٥%	وسواس ضعيفة
ع٣-	-٠.٥٨	١	من ٤ إلى ≥ ٠	١٢	١.٤٦%	وسواس ضعيفة جدا
			المجموع	٨٢٠	١٠٠.٠٠%	

جدول ٢

عوامل الوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المرجحة وترتيباتها

العامل	عدد العبارات	العينة الكلية (ن=٨٢٠)			الأكثر احساسا بالوسواس (ن=٤٥٠)		
		م	ع	الترتيب	م	ع	الترتيب
العامل العام للوسواس	١١	٦.٧١	٢.٩٦	٠.٦١	٨.٦٤	١.٩٦	٠.٧٩
النظام والدقة	٥	٢.٣٠	١.٥١	٠.٤٦	٣.٠٢	١.٣٥	٠.٦٠
السواء مقابل الوسواس	٤	٠.٦٨	٠.٩٦	٠.١٧	١.٠٠	١.٠٨	٠.٢٥
الاستحواذ	٤	١.٩٨	١.٢٥	٠.٥٠	٢.٥٣	١.١٠	٠.٦٣
التكرار	٤	١.٨٠	١.٢٠	٠.٤٥	٢.٢٥	١.١١	٠.٢٨
البطء والقهر	٤	٢.٥٨	١.٠	٠.٦٥	٢.٧٤	٠.٩٩	٠.٦٩

كل من الذكور والإناث. من جدول ٣ يمكن ملاحظة أن نسبة الطلبة الذكور الذين يعانون من وساوس قهرية متوسطة أو أعلى من المتوسطة قد بلغ ٤٣.١٥%، بينما أوضحت النتائج أيضا أن نسبة الطالبات التي لديهن وساوس قهرية متوسطة أو أعلى من المتوسطة قد بلغ ٥٦.٢٥%.

ولكي يمكن التأكد من أن هناك فروق بين الذكور والإناث في الوسواس المختلفة تم حساب النسبة الحرجة (Z) لمعرفة دلالة الفروق بين النسب (أبو حطب، صادق، ١٩٩١) وذلك بين المستويات المتماثلة، ومن خلال التحليلات لوحظ انه لا توجد فروق بين نسب كل من الذكور والإناث في مستويات الوسواس القهرية بشكل عام، ووجدت الفروق الوحيدة في الجزء الخاص (بالوسواس الأقل من المتوسط) حيث بلغت القيمة الحرجة (٢.٤٣) وكانت هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، والفروق لصالح الذكور، مما يشير إلى أن الذكور أقل إحساسا بالوسواس القهرية من الإناث ويرجع السبب في ذلك إلى أن الإناث دائما يغلب عليهن الرغبة المستمرة بالقيام بالأعمال بطريقة منظمة ودقيقة وسريعة إضافة إلى الرغبة في التفوق وإبراز الذات بشكل يؤدي إلى إحساسهن المستمر بالضغط والقلق لا نجاز هذه المهام، وبالتالي إحساسهن بوجود الأفكار الوسواسية الملحة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات عبد الخالق ورضوان (٢٠٠٢) ودراسة توفيق (٢٠٠٠) والتي أكدتا على أن انتشار الوسواس القهرية لدى الإناث أعلى من الذكور.

ومن بيانات جدول ٢ أيضا يمكن ملاحظة أن أكثر الوسواس لدى الطلبة الأكثر إحساسا بالوسواس القهري بجامعة السلطان قابوس كانت العوامل التي تساعد على الإحساس بالوسواس بشكل عام، ويمكن تفسير ذلك إلى أن عينة هذه الدراسة هم من فئة الشباب الذين قد يمرون بمجموعة من الضغوط في حياتهم اليومية وخاصة في أيام الدراسة في الجامعة نتيجة للمصاعب أو المعوقات التي قد تواجههم في دراستهم لبعض المقررات أو نتيجة للمشاكل الخاصة بالتكيف مع الحياة الجامعية، حيث يظهر لديهم الكثير من الأفكار المزعجة والتأفة والعادات السلبية المتمثلة في الشك والتردد. وقد جاء بالمرتبة الثانية (وسواس البطء والقهر)، وبالمرتبة الثالثة وسواس الاستحواذ، ثم النظام والدقة، وبالمرتبة الخامسة التكرار، وأخيرا كان الجوانب الوسواسية مقابل الجوانب التي تشير إلى السواء.

ومن العرض السابق يمكن ملاحظة أن وسواس البطء والقهر كان هو الأكثر ظهورا لدى أفراد العينة الكلية بشكل عام، وجاء بالمرتبة الثانية لدى الأفراد الأكثر إحساسا بالوسواس القهرية، مما يشير ان هذا الوسواس قد يحتاج مزيد من الدراسة أو مساعدة الطلبة للمحاولة للتخلص منه أو التقليل من آثاره السلبية المتوقعة.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: والذي نص على "هل يختلف مستوى انتشار الوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس باختلاف كل من النوع الاجتماعي والسنة الدراسية ونوع الكلية؟" وللإجابة عن هذا السؤال سيتم معالجة كل متغير بشكل مستقل كما يلي:

#### النوع الاجتماعي (الذكور/الإناث)

لدراسة اختلاف الوسواس القهري لدى كل من الذكور والإناث، فقد تم الاعتماد على المتوسطات المرجحة بعدد عبارات كل عامل لدى كل من الذكور والإناث، وجدول ٣ يوضح على الترتيب مدى انتشار الوسواس القهري لدى

## جدول ٣

المحكات المستخدمة للحكم على انتشار الوسواس القهري لدى كل من الذكور والإناث من طلاب جامعة السلطان قابوس

النوع الاجتماعي	نقاط المنحنى الاعتمادي	الدرجات المقابلة	الدرجات المعدلة	فئات الدرجات	عدد الطلبة	النسبة	التفسير
الذكور ن=٢٩٢ م=١٥٦٨ ع=٥٣٣١	م+٣ع	٣١.٦٧	٣٢	من ٣٢ ≥ ٢٧	٥	١٠.٧١%	وسواس شديد جدا
	م+٢ع	٢٦.٣٤	٢٦	من ٢٦ إلى ≥ ٢٢	٣١	١٠.٦٢%	وسواس شديد
	م+ع	٢١.٠١	٢١	من ٢١ إلى ≥ ١٧	٩٦	٣٢.٨٨%	وسواس فوق المتوسط
	م	١٥.٦٨	١٦	١٦	٢١	٧.١٩%	وسواس متوسط
	م-ع	١٠.٣٥	١٠	من ١٥ إلى ≥ ١٠	١٠١	٣٤.٥٩%	وسواس أقل من المتوسط
	م-٢ع	٥.٠٢	٥	من ٩ إلى ≥ ٥	٣٤	١١.٦٤%	وسواس ضعيفة
الإناث ن=٥٢٨ م=١٦٢٤ ع=٥٦٤٨	م+٣ع	٣٣.١٨	٣٢	من ٣٢ ≥ ٢٩	٦	١.١٤%	وسواس شديد جدا
	م+٢ع	٢٧.٥٤	٢٨	من ٢٨ إلى ≥ ٢٣	٦٧	١٢.٦٩%	وسواس شديد
	م+ع	٢١.٨٩	٢٢	من ٢٢ إلى ≥ ١٧	١٩٣	٣٦.٥٥%	وسواس فوق المتوسط
	م	١٦.٢٤	١٦	١٦	٣١	٥.٨٧%	وسواس متوسط
	م-ع	١٠.٥٩	١١	من ١٥ إلى ≥ ١١	١٤٠	٢٦.٥٢%	وسواس أقل من المتوسط
	م-٢ع	٤.٩٤	٥	من ١٠ إلى ≥ ٥	٨٣	١٥.٧٢%	وسواس ضعيفة
م-٣ع	٠.٧٠-	٠	من ٤ إلى ≥ ٠	٨	١.٥٢%	وسواس ضعيفة جدا	

## المرحلة الدراسية

بالجامعة وذوي الخبرة بالحياة الجامعية في مستويات الوسواس القهرية بشكل عام، ووجدت الفروق الوحيدة في الجزء الخاص (بالوسواس فوق المتوسط) حيث بلغت القيمة الحرجة (٢.٣٩) وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ولوحظ أن الفروق لصالح حديثي الالتحاق بالجامعة (الجدد).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة حديثي الالتحاق بالجامعة أكثر إحساساً بالوسواس من الطلبة ذوي الخبرة ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث أن الطلبة حديثي الالتحاق بالجامعة يكونون أقل خبرة بطبيعة الحياة الجامعية وكذلك الدراسة في الجامعة مما يؤثر ذلك على تكيفهم مع الحياة الجامعية وتعاملهم مع بقية الطلبة، لذلك نجد لديهم الكثير من التساؤلات في بداية حياتهم الجامعية عن طبيعة الدراسة التي لم يعتادوا عليها في السابق والتي تتطلب بذل الجهد والوقت، مما يجعلهم أكثر قلقاً وأقل استقراراً لذلك تكثر لديهم الوسواس القهرية.

## نوع الكلية

دراسة اختلاف الوسواس القهري وفق متغير نوع الكلية، وكما سبق الإشارة أنه تم تقسيم

لدراسة اختلاف الوسواس القهري وفق متغير المرحلة الدراسية، وكما سبق الإشارة أنه تم تقسيم الطلبة إلى مرحلتين (حديثي الالتحاق بالجامعة) وهم طلاب السنة الأولى والثاني وقد بلغ عددهم ٣٧٧ طالبا وطالبة بنسبة ٤٥.٩٨%، وطلاب قدامى أو ذوي خبرة بالحياة الجامعية (من السنة الثالثة وحتى السابعة) وقد بلغ عددهم ٤٤٣ طالبا وطالبة بنسبة ٥٤.٠٢%. وجدول ٤ يوضح مدى انتشار الوسواس القهري لدى كل من حديثي الالتحاق بالجامعة والطلبة ذوي خبرة بالحياة الجامعية.

من جدول ٤ يمكن ملاحظة أن نسبة الطلبة حديثي الالتحاق بالجامعة الذين يعانون من وسواس قهري متوسطة أو أعلى من المتوسطة قد بلغ ٥٧.٥٦%، كما أوضحت النتائج أيضا أن نسبة الطلبة ذوي خبرة بالحياة الجامعية ممن يشعرون بوسواس قهري متوسطة أو أعلى من المتوسطة قد بلغ ٥٢.٦٠%، ولكي يمكن التأكد من أن هناك فروق بين حديثي الالتحاق بالجامعة والطلبة ذوي خبرة بالحياة الجامعية في الوسواس المختلفة تم حساب النسبة الحرجة (Z)، ومن خلال التحليلات لوحظ أنه لا توجد فروق بين نسب كل من حديثي الالتحاق

## جدول ٤

المحكات المستخدمة للحكم على انتشار الوسواس القهري لدى حديثي الالتحاق بالجامعة و ذوي خبرة بالحياة الجامعية من طلبة جامعة السلطان قابوس

التفسير	النسبة	عدد الطلبة	فئات الدرجات	الدرجات المعدلة	الدرجات المقابلة	نقاط المنحني الاعتدالي	مدة الخبرة بالجامعة
وسواس شديد جدا	١.٠٦	٤	من ٣٢ ≥ ٢٨	٣٢	٣٢.٦٦	ع٣+م	حديثي
وسواس شديد	١٢.٧٣	٤٨	من ٢٧ إلى ٢٣ ≥	٢٧	٢٧.٢٥	ع٢+م	الالتحاق
وسواس فوق المتوسط	٣٧.٩٣	١٤٣	من ٢٢ إلى ١٧ ≥	٢٢	٢١.٨٥	ع+م	بالجامعة
وسواس متوسط	٥.٨٤	٢٢	١٦	١٦	١٦.٤٥	م	ن=٣٧٧
وسواس أقل من المتوسط	٢٧.٨٥	١٠٥	من ١٥ إلى ١١ ≥	١١	١١.٠٥	ع-م	م=١٦.٤٥
وسواس ضعيفة	١٣.٠٠	٤٩	من ١٠ إلى ٦ ≥	٦	٥.٦٥	ع٢-م	ع=٥.٤٠٢
وسواس ضعيفة جدا	١.٥٩	٦	من ٥ إلى ٠ ≥	٠	٠.٢٤	ع٣-م	ذوي خبرة
وسواس شديد جدا	١.٥٨	٧	من ٢٨ ≥ ٢٢	٣٢	٣٢.٦٠	ع٣+م	بالحياة
وسواس شديد	١٤.٢٢	٦٣	من ٢٧ إلى ٢٢ ≥	٢٧	٢٦.٩٧	ع٢+م	الجامعية
وسواس فوق المتوسط	٣٠.٠٢	١٣٣	من ٢١ إلى ١٧ ≥	٢١	٢١.٣٣	ع+م	ن=٤٤٣
وسواس متوسط	٦.٧٧	٣٠	١٦	١٦	١٥.٦٩	م	م=١٥.٦٩
وسواس أقل من المتوسط	٣٢.٢٨	١٤٣	من ١٥ إلى ١٠ ≥	١٠	١٠.٠٥	ع-م	ع=٥.٦٣٨
وسواس ضعيفة	١٤.٠٠	٦٢	من ٩ إلى ٤ ≥	٤	٤.٤١	ع٢-م	
وسواس ضعيفة جدا	١.١٣	٥	من ٣ إلى ٠ ≥	٠	١.٢٢-	ع٣-م	

## جدول ٥

المحكات المستخدمة للحكم على انتشار الوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وفق نوع الكلية

التفسير	النسبة	عدد الطلبة	فئات الدرجات	الدرجات المعدلة	الدرجات المقابلة	نقاط المنحني الاعتدالي	نوع الكلية
وسواس شديد جدا	١.٢٩	٥	من ٣٢ ≥ ٢٨	٣٢	٣٢.٩٩	ع٣+م	الكليات
وسواس شديد	١٣.٤٤	٥٢	من ٢٧ إلى ٢٣ ≥	٢٧	٢٧.٤٨	ع٢+م	النظرية
وسواس فوق المتوسط	٣٥.٩٢	١٣٩	من ٢٢ إلى ١٧ ≥	٢٢	٢١.٩٨	ع+م	ن=٣٨٧
وسواس متوسط	٧.٤٩	٢٩	١٦	١٦	١٦.٤٨	م	م=١٦.٤٨
وسواس أقل من المتوسط	٢٦.٣٦	١٠٢	من ١٥ إلى ١١ ≥	١١	١٠.٩٨	ع-م	ع=٥.٥٠٢
وسواس ضعيفة	١٤.٤٧	٥٦	من ١٠ إلى ٥ ≥	٥	٥.٤٨	ع٢-م	
وسواس ضعيفة جدا	١.٠٣	٤	من ٤ إلى ٠ ≥	٠	٠.٠٣-	ع٣-م	
وسواس شديد جدا	١.٣٩	٦	من ٢٨ ≥ ٢٢	٣٢	٣٢.٣٠	ع٣+م	الكليات العملية
وسواس شديد	١٢.٩٣	٥٦	من ٢٧ إلى ٢٢ ≥	٢٧	٢٦.٧٥	ع٢+م	ن=٤٣٣
وسواس فوق المتوسط	٣٢.٣٣	١٤٠	من ٢١ إلى ١٧ ≥	٢١	٢١.٢٠	ع+م	م=١٥.٦٥
وسواس متوسط	٥.٣١	٢٣	١٦	١٦	١٥.٦٥	م	ع=٥.٥٥١
وسواس أقل من المتوسط	٣٣.٤٩	١٤٥	من ١٥ إلى ١٠ ≥	١٠	١٠.١٠	ع-م	
وسواس ضعيفة	١٢.٧٠	٥٥	من ٩ إلى ٥ ≥	٥	٤.٥٥	ع٢-م	
وسواس ضعيفة جدا	١.٨٥	٨	من ٤ إلى ٠ ≥	٠	١.٠٠-	ع٣-م	

الطلبة بالكليات العملية ممن يشعرون بوسواس قهري متوسطة أو أعلى من المتوسطة قد بلغ ٤٦.٦٥%، ولكي يمكن التأكد من أن هناك فروق بين طلبة الكليات النظرية والعملية في نسب الوسواس المختلفة تم حساب النسبة الحرجة (Z)، وقد لوحظ انه لا توجد فروق بين طلبة الكليات النظرية والكليات العملية في الوسواس المختلفة، وقد وجدت الفروق الوحيدة في الجزء الخاص (بالوسواس الأقل من المتوسط) حيث بلغت القيمة الحرجة (٢.٢٢) وكانت هذه القيمة

الطلبة وفق نوع الكلية إلى (كليات نظرية وكليات عملية) وقد بلغ عددهم ٣٨٧ طالبا وطالبة بنسبة ٤٧.٢٠% للكليات النظرية، ٤٣٣ طالبا وطالبة بنسبة ٥٢.٨٠% للكليات العملية، وجدول ٥ يوضح مدى انتشار الوسواس القهري وفق متغير نوع الكلية.

من جدول ٥ يمكن ملاحظة أن نسبة الطلبة في الكليات النظرية الذين يعانون من وسواس قهري متوسطة أو أعلى من المتوسطة قد بلغ ٥٠.٥٦%، كما أوضحت النتائج بجدول ٥ أيضا أن نسبة

**النوع الاجتماعي ونوع الكلية ومستوى التحصيل الأكاديمي والمنطقة السكنية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس**؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد MANOVA لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث) ونوع الكلية (علمية/ نظرية) ومستوى التحصيل الأكاديمي (٤ مستويات) والمنطقة السكنية (٦ مناطق) والتفاعل بين المتغيرات المختلفة، وجدول ٦ يوضح نتائج هذا التحليل.

من جدول ٦ يمكن ملاحظة الآتي:

١. وجدت فروق دالة بالنسبة للتفاعل الثنائي (النوع (أ) × المنطقة السكنية (ج)) حيث كانت قيمة (ف=٢.٥٦٨) وكانت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، وبالتالي سيتم مناقشة التفاعل الثنائي بين المتغير دون مناقشة الفروق الرئيسية التي ستظهر بالتفاعل الثنائي. فمن خلال رسم التفاعل الثنائي بين كل من النوع والمحافظة كما يوضحها شكل ٣ يمكن ملاحظة الآتي:

دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، وكانت هذه الفروق لصالح طلبة الكليات العلمية.

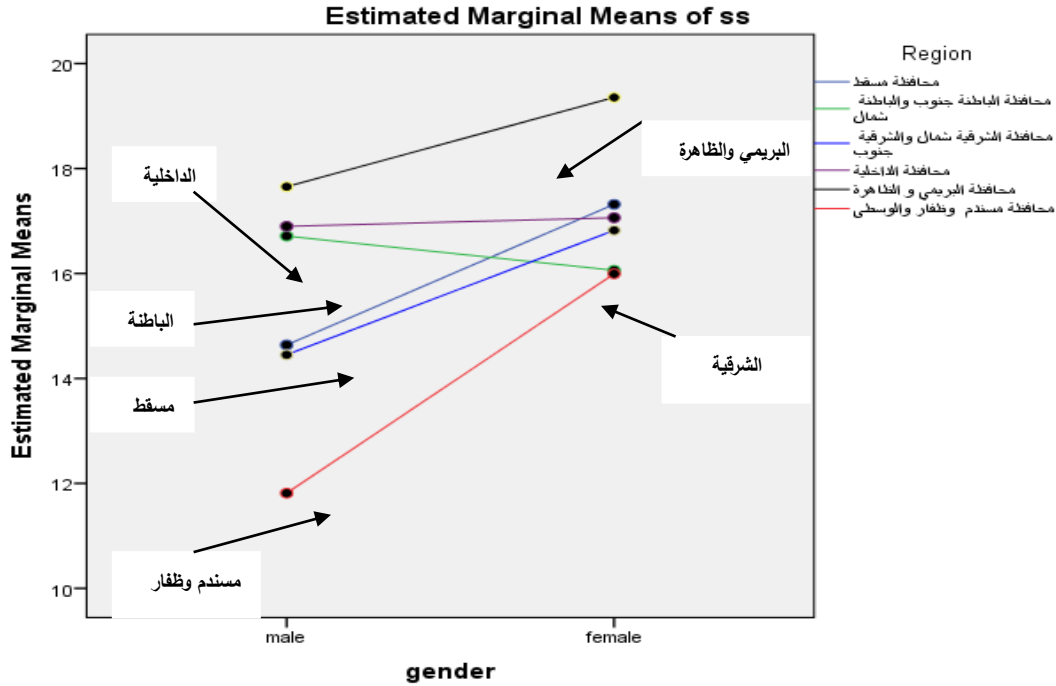
وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الكليات العملية أكثر إحساساً بالوسواس القهري من طلبة الكليات النظرية ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى طبيعة التخصص والمواد الدراسية التي يدرسها طلبة الكليات العلمية حيث أنها تعتمد على الجوانب النظرية والعملية التي تحتاج إلى جهد مكثف من الطلبة لفهم واستيعاب محتوى هذه المواد مما يجعلهم أكثر إحساساً بالقلق والضغط النفسي الذي يؤدي إلى الشعور بالوسواس القهري، على عكس الطلبة الذين يدرسون في الكليات الإنسانية، كما أن طبيعة الامتحانات بالكليات العلمية تختلف في طريقة عرضها عن الكليات النظرية، كما يتم تطبيق نظام المنحنى الاعدالي لتوزيع الطلبة وفق درجاتهم على التقديرات الدراسية المختلفة، مما يشعر الطلبة بأنه قد يبذلون مزيد من الجهد ولكنهم لا يستطيعون الوصول إلى التقديرات المرتفعة، وبالتالي يؤدي هذا الإحساس بنوع من القهر المستمر لديهم.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: والذي نص على "هل يختلف الوسواس القهري باختلاف كل من**

جدول ٦

نتائج تحليل التباين المتعدد لمدى اختلاف الوسواس القهري وفق النوع الاجتماعي ونوع الكلية ومستوى التحصيل الأكاديمي والمنطقة السكنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أ- النوع	٢٤٠.١٩٠	١	٢٤٠.١٩٠	٨.٠٧٣	٠.٠٠٥
ب- نوع الكلية	٥٨.٠٧٥	١	٥٨.٠٧٥	١.٩٥٢	٠.١٦٣
ج- المعدل التراكمي	٢٧٥.٣٨٦	٣	٩١.٧٩٥	٣.٠٨٥	٠.٠٢٧
د- المنطقة السكنية	٤٤٦.٢٠٤	٥	٨٩.٢٤١	٣.٠٠٠	٠.٠١١
التفاعل الثنائي					
أ × ب	٧.٧١٤	١	٧.٧١٤	٠.٢٥٩	٠.٦١١
أ × ج	١٩٠.٧٦٣	٣	٦٣.٥٨٨	٢.١٣٧	٠.٠٩٤
أ × د	٣٨٢.٠٢٢	٥	٧٦.٤٠٤	٢.٥٦٨	٠.٠٢٦
ب × ج	٧٧.٠٢٢	٣	٢٥.٦٧٤	٠.٨٦٣	٠.٤٦٠
ب × د	٣٣.٦٥٨	٥	٦.٧٣٢	٠.٢٢٦	٠.٩٥١
ج × د	٣٨٧.٥٩١	١٥	٢٥.٨٣٩	٠.٨٦٩	٠.٦٠٠
الخطأ	٢٣١١٦.٣٢٥	٧٧٧	٢٩.٧٥١		
الكل المصحح	٢٥١٣٨.٥٩٠	٨١٩			



شكل ٣

التفاعل الثنائي لدرجات الوسواس القهري لكل من النوع والمحافظة

الأفكار والشكوك وصعوبة اتخاذ القرارات. وعند استعراض النتائج بالنسبة للمحافظات لوحظ الآتي:

- وجدت فروق بالنسبة لمتغير المنطقة السكنية (٦ مناطق) فقد وجدت فروق لصالح طلاب محافظتي الباطنة شمال والباطنة جنوب وكذلك لصالح طلاب محافظة الداخلية في مقابل محافظات الوسطى ومسندم وظفار وبالتالي كان لديهم إحساس بالوسواس القهري أكبر من طلاب تلك المحافظات وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة الحياة التي تتميز بها محافظات الوسطى ومسندم وظفار من يحث إنها أكثر سهولة مقارنة بباقي المحافظات، فمنها ما يمتاز بالبيئة الصحراوية المنفتحة أو الجبلية، وقلة عدد السكان بهذه المناطق يجعل منها مناطق أكثر سهولة ويسر في التنقل والتعاملات اليومية بين الناس وبالتالي

من خلال شكل ٣ يتضح أن الإناث في أغلب المحافظات كانت لديهن درجات مرتفعة للوسواس القهري أعلى من الذكور وخاصة في محافظات (مسقط، الشرقية شمال والشرقية جنوب، محافظتي البريمي والظاهرة، محافظات مسندم وظفار والوسطى). أما فيما يخص محافظتي الباطنة جنوب والباطنة شمال فكانت الوسواس القهري لدى الذكور أعلى من الإناث. وبالنسبة لمحافظة الداخلية فكانت الوسواس بين الذكور والإناث تكاد أن تكون متساوية.

ويمكن تفسير هذا النتائج إلى أن الوسواس القهري في أغلب الأحيان تكون لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة محمد (٢٠١٠) التي أكدت على أنه توجد فروق في وسواس اجترار الأفكار لدى الإناث أعلى من الذكور، كما أكدت دراسة سعفان (١٩٩٧) إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في بعد صعوبة السيطرة على الأنشطة العقلية (صعوبة السيطرة على الأفكار والشكوك وصعوبة اتخاذ القرارات) وكانت الفروق في صالح الذكور بمعنى أن الإناث أكثر عرضة للوسواس التي تؤدي إلى عدم السيطرة على

(ف=٣.٠٨٥) وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٢٧، ولمعرفة اتجاه الفرق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات، وجدول ٧ يوضح المتوسطات الحسابية وحجم العينات والمجموعات المختلفة الخاصة بمستويات التحصيل الأكاديمي واتجاه الفروق.

من خلال مراجعة الفروق بين المتوسطات للمجموعات المختلفة بجدول ٧، واستخدام اختبار LSD - للمقارنات البعدية بين المتوسطات - وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥، في صالح الطلاب الأقل تحصيلًا (المجموعة الأولى) وهذا يشير إلى أن الطلاب الأقل تحصيلًا (الواقعون تحت الملاحظة الأكاديمية) يعانون من وساوس قهرية أكثر من باقي الطلبة في المستويات الأكاديمية الأعلى، ويمكن إرجاع السبب في ذلك أن الطلبة تحت الملاحظة الأكاديمية أو ذوي المعدلات المنخفضة يعانون من صعوبات أكاديمية وقد تكون لديهم مشكلات أخرى تؤثر على مستوياتهم ودراساتهم في الجامعة، لذلك تجددهم دائمًا في حالة قلق وتوتر وعدم استقرار وقلّة الثقة بالنفس، وهذا الأمر قد يكون طبيعيًا في إحساسهم أو شعورهم بالوسواس أكثر من أقرانهم من ذوي المعدلات الأكاديمية الأعلى. كما أنهم يحسون بالتهديد المستمر إذا لم يتمكنوا من الخروج من الملاحظة الأكاديمية وبالتالي سوف يطلب منهم الانسحاب من الجامعة، كما ستكون فرصهم للانتحاق بجامعة أخرى أمر به نوع من الصعوبة وتقل تبعًا لذلك فرص العمل.

يكون التأثير الاجتماعي به تقارب كبير إضافة إلى سهولة الحياة بشكل عام بعيدا عن التعقيد الحضاري بما يمتاز به من تسارع وضغوطات الحياة ومتطلبات الحياة ونمط المعيشة اليومية والتي تسهم بشكل كبير في زيادة القلق والتوتر وبالتالي الإحساس بالوسواس بشكل أكثر.

كما جدت فروق لصالح طلاب محافظتي البريمي والظاهرة في مقابل محافظات مسقط، الباطنة شمال وجنوب، الشرقية شمال وجنوب، الوسطى ومسندم وظفار وكانت أكثر المحافظات إحساسا بالوسواس القهرية من طلاب المحافظات الأخرى، وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة كلا المحافظتين فهما من المحافظات الحدودية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، مما يخلق نوع من الصراع الداخلي عندما تتم بعض المقارنات بين طبيعة الحياة في كلا الجانبين وخاصة في المجالات التجارية والترفيهية مما ينعكس على التعاملات في الحياة اليومية وما يصاحبه من تطلعات في مظاهر الحياة الحضارية، والذي بدوره قد ينعكس على بعض الإحساس بالقلق والضغط النفسية والتوترات الحياتية والتي قد تساهم في ظهور الوسواس القهري.

٢. وجدت فروق بالنسبة لمتغير مستويات التحصيل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة

جدول ٧

المتوسطات الحسابية وحجم العينات والمجموعات المختلفة الخاصة بمستويات التحصيل الأكاديمي واتجاه الفروق

المجموعة / حجم العينة المتوسط	١ (٦٠)	٢ (٢٧٧)	٣ (٢٩٠)	٤ (١٩٣)
	١٨,٢٠	١٦,١٨	١٥,٦٨	١٥,٧٣
		*٢,٠٢	*٢,٥٢	*٢,٤٧
الأولى (١ إلى أقل من ١.٩٩)				
الثانية (٢.٠٠ إلى أقل من ٢.٦٩)				
الثالثة (٢.٧٠ إلى أقل من ٣.٢٩)				
الرابعة (٣.٣٠ إلى ٤.٠٠)				

→ يشير السهم إلى المجموعة صاحبة الفروق، \* فروق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.



## التوصيات

- القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٩). **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS**. القاهرة، دار النشر للجامعات.
- أبو هندي، وائل محمد (٢٠٠٣). **الوسواس القهري من منظور علمي إسلامي**. سلسلة عالم المعرفة (٢٩٣)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الأغا، بشار جبارة (٢٠٠٩). **دراسة سمات شخصية مرضى الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام برنامج علاجي تدريبي**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- بشري، صمويل تامر؛ عبد الظاهر، عبد الله محمد (٢٠٠٩). **اضطراب الوسواس القهري- دراسة حالة**. مجلة كلية التربية: جامعة الإسكندرية، ٩ (٣). ٢٧٥-٣٢٣.
- توفيق، توفيق عبد المنعم (٢٠٠٠). **الوسواس القهري دراسة على عينات بحرينية**. مجلة علم النفس، مصر، س ١٤، ع ٥٥، ٦٤-٧٧.
- الريماوي، عمر؛ الريماوي، أميرة (٢٠١٤). **الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصبية والانبساطية لدى طلبة جامعة القدس**. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣ (٥). ٨٩-١٠٣.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠١). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.
- سالم، محمد شريف (٢٠٠٨). **الوسواس القهري: دليل علمي للمريض والأسرة والأصدقاء**. ط ٥، الإسكندرية، دار العقيدة.
- سعفان، محمد أحمد محمد ابراهيم (١٩٩٧). **أثر بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية على الوسواس والأفعال القهرية لدى عينة من طلاب الجامعة**. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٢٩، ٢٩١-٣٢٠.
- عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٢). **المقياس العربي للوسواس القهري**. القاهرة، الأنجلو المصرية.

اعتماداً على نتائج الدراسة الراهنة، فيمكن إدراج التوصيات التالية:

١. ضرورة التنسيق مع مركز الإرشاد الطلابي لتوعية المجتمع الجامعي من الطلبة باضطرابات الوسواس القهري والنتائج المترتبة علي وجوده لدى طلبة الجامعة وذلك من خلال البرامج الإرشادية النمائية وخصوصاً أن نتائج الدراسة قد أشارت إلى أن نسبة كبيرة من طلبة الجامعة يعانون من هذا الاضطراب.
٢. القيام بعمل برامج إرشادية علاجية لمساعدة الطلبة الذين يعانون من وسواس قهري وخاصة الإناث وذلك بالتعاون مع مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة.
٣. ضرورة عمل برامج إرشادية للطلاب تحت الملاحظة الأكاديمية خصوصاً وأنهم أكثر تأثر بالوسواس القهري عن غيرهم من الطلاب.
٤. القيام بدراسات أخرى عن الوسواس القهري لدى عينات أخرى في الجامعات الخاصة بالسلطنة، وإجراء دراسات مقارنة بينها وبين طلبة جامعة السلطان قابوس.
٥. إجراء دراسات نمائية عن الوسواس القهري لدى فئات عمرية مختلفة بسلطنة عُمان

## المراجع

## References

- إبراهيم، محمود محمد ؛ الفزاري، منال خصيب (٢٠١٥). **البنية العاملية للمقياس العربي للوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس**. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، العدد الرابع، ج ٢، ص ص ٥٤٣ - ٥٦٥.
- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف؛ صادق، آمال (١٩٩١). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**.

- Abdel-Khalek, A. & Lester, D. (2002). Can personality predict suicidality? A study in two cultures. *International Journal of Social Psychiatry*, 48 (3). Doi:10.1177/002076402128783271.
- Abdel-Khalek, A. & Lester, D., & Barrett, P (2002). The factorial structure of the Arabic Obsessive-Compulsive Scale in Kuwaiti and American college students. *Personality and Individual Differences*, 33, 3-9.
- Foa, E., Huppert, J. D & Leiberg S. (2002). The Obsessive-Compulsive Inventory: development and validation of a short version. *Psychology Assessment*. 14:485-496.
- Ghoreishi1, S. A., & Nikmanesh, S. (2014). Prevalence of Obsessive-Compulsive Disorder and its relationship with anxiety symptoms in students of Zanjan universities (2009). *Journal of Kermanshah University Medical Sciences*, 18(5), 303-312.
- Sulkowski, M., Mariaskin, A. & Storch. (2011). Obsessive-compulsive spectrum disorder symptoms in college students. *Journal of American College Health*, 59(5), 342-348.
- Yoldascan, E., Ozenli, Y., Kutlu, O., Topal., K., & Bozkurt, A. I. (2009). Prevalence of obsessive- compulsive disorder in Turkish university students And assessment of associated factors. *BMC Psychiatry*, 9 (40). 1-8.
- عبد الخالق، أحمد محمد؛ الدماطي، عبد الغفار عبد الحكيم (١٩٩٥). الوسواس القهري: دراسة على عينات سعودية، *دراسات نفسية*، مج ٥، ع ١، ١٧.
- عبد الخالق، أحمد محمد؛ رضوان، سامر جميل (٢٠٠٢). مدى صلاحية المقياس العربي للوسواس القهري على عينات سورية. *دراسات نفسية*، مج ١٢، ع ١٤، ٤٣-٦١.
- كاظم، علي مهدي؛ آل سعيد، تغريد تركي (٢٠٠٨). الوسواس القهري لدى الأطفال والمراهقين العمانيين. *مجلة الطفولة العربية*. ٣٦. ٣١-٨.
- الكفوري، صبحي عبد الفتاح (٢٠٠٨). الأفكار اللاعقلانية ورؤية الذات لدى مرضى الوسواس القهري والعاديين من طلاب الجامعة "دراسة مقارنة". *مجلة كلية التربية بالزقازيق*. ٦١، ٣١٧، ٣٥٥ - ٣٥٥.
- محمد، حسن بدري (٢٠١٠). الوسواس القهري لدى طلاب الجامعات في ضوء متغير النوع والفرقة ( جامعة البحر الأحمر نموذجاً)، *مجلة كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية*، ٣، ٣٩-٧٠.
- المطيري، معصومة سهيل (٢٠١٤). *الصحة النفسية: مفومها واضطراباتها (ط٣)*. عمان - الأردن: دار حنين للنشر والتوزيع .
- مقدادي، يوسف موسى فرحان (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشاد جمعي معرفي سلوكي في خفض الوسواس القهري لدى عينة من طلبة جامعة آل البيت، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*. ٢٠٠٢، ٢٦٢-٣٢٤.